(صيا) الصَّيَّةُ ما يَخْرُجُ من رَحِمِ الشَّاةِ بعدَ الوِلادة قال ابن أَحمر الصَّاءَةُ بوزن الصَّاعَةِ والصَّآةُ بوزن الصَّعَاةِ والصَّيْأةُ بوزن الصَّيْعَةِ والصَّيَّةُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمَةِ وأَنشد شمر على الرَّجْلَيْنِ صَاءٍ كالخُراجِ قال وبِعْتُ النَّاقَةَ بصَيَّتِها أَي بِجِدْثانِ نَتاجِها والصِّيَّةُ أُنْثَى الطَّائِرِ الذي يقال له الهَامُ والصَّيباصِي شَوْكُ النَّسَّاجِينَ واحِدَتُه صِيصِيةٌ وقيل صِيصِيَةُ الحَائِك الذي يَخُطُّ به الثَّوْبَ وتُدْعَى المِخَطَّ أَبو الهيثم الصِّيصِيَّة حَفٌّ صَغِيرٌ من قُرُونِ الظِّبَاءِ تَنْسَجُ به المَرْأَةُ قال دُرَيْدُ ابنُ الصِّمَّة فجِئْتُ إِلَيْه والرِّماحُ تَنُوشُه كوَقْعِ الصِّيَاصِي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ ومنه الحديث حين ذَكَر الفِتْنَة فقال كَأَنَّها صَياصِي البَقَرِ قال أَبو بكر شبَّه الفِتْنة بقُرونِ البَقَرِ لشِدَّتِها وصُعوبَةِ الأَمْرِ فيها والعرب تَقُول فِتْنَةٌ صَمَّاءُ إِذا كانَتْ هَائِلَةً عَظِيمَةً وفي حديث أَبي هريرة أَصحابُ الدَّجَّالِ شَوَارِبُهُمْ كالصَّيَاصِي يَعْني قُرونَ البَقَرِ يريدُ أَنَّهم أَطَالُوا شَوَارِبَهُم وفَتَلُوها فصارَتْ كأَنَّها قُرُونُ بَقَرٍ والصَّيَاصِي القُرَى وقيل الحُصُونُ وفي التنزيل وأَنْزَل الذين ظَاهَرُوهُم من أَهل الكتاب من صَيَاصِيهِمْ قال الفراءُ من حُصُونهم وقال الزجاج الصَّيَاصِي كلُّ ما يُمْتَنَعُ به وهي الحُصُونُ وقيل القُصُور لأَنَّه يُتَحَصَّنُ بها وصِيصِيَّة الثَّوْرِ قَرْنه لاحْتِصانِه به مِن عَدُوِّه قال النَّابغة الجَعَدِي وقيل سُحَيْمٌ عبدُ بني الحَسْحاسِ فَأَصْبَحَتِ الثِّيرَانُ غَرْقَى وأَصْبَحَتْ نِساءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيَاصِيَا ذهب إِلى أَنَّ رجالَ تَمِيمٍ نسَّاجُون فنِساؤُهم يَلْتَقِطْنَ لهُم الصيَّاصِيَ ليَحْفِزوا بها الغَزْل وصِيصِيَّة الديك مِخْلَبانِ في ساقَيْه وقيل صيصِيَّةُ الدِّيكِ وغيرِه من الطَّيْرِ الإِصْبَع الزائِدةُ التي في مُؤَخَّرِ رِجْلِه وقيل صيصِيَّة الدِّيكِ شَوْكَتُه لأَنه يَتَحَصَّنُ بها